

تفسير البيضاوي

94 - { يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم ا ب شيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم }
نزلت في عام الحديبية ابتلاهم ا ب سبحانه وتعالى بالصيد وكانت الوحوش تغشاهم في رحالهم
بحيث يتمكنون من صيدها أخذا بأيديهم وطعنا برماحهم وهم محرمون والتقليل والتحقير في
بشيء للتنبيه على أنه ليس من العظائم التي تدحض الأقدام كالابتلاء ببذل الأنفس والأموال فمن
لم يثبت عنده كيف يثبت عند ما هو أشد منه { ليعلم ا ب من يخافه بالغيب } ليطمئن الخائف
من عقابه وهو غائب منتظر لقوة إيمانه ممن لا يخافه لضعف قلبه وقلة إيمانه فذكر العلم
وأراد وقوع المعلوم وظهوره أو تعلق العلم { فمن اعتدى بعد ذلك } بعد ذلك الابتلاء بالصيد
{ فله عذاب أليم } فالوعيد لاحق به فإن من لا يملك جأشه في مثل ذلك ولا يراعي حكم ا ب فيه
فكيف به فيما تكون النفس أميل إليه وأحرص عليه